العمى العقلي!!

http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarraiWaMaSawahaa18-251113.pdf

د. صادق السامرائي
أمريكا - العراق
sadiqalsamarrai@gmail.com

نوع من العمى الخطير الذي يتسبب بأفدح الخسائر وأفظع التداعيات ، لأن البشر الأعمى عقليا ، يتحول إلى طاقة سوءٍ هوجاء ، لا تعرف الهوادة ، ولا يمكنها أن تدرك ما حولها ، وإنما تحقق رؤيتها السقيمة ، وتندفع بإستجاباتها الرجيمة.

فالعمى العقلي ، ينجم عن هيمنة آلية ونمطية من التفاعلات ، ما بين الفرد والجماعة والمحيط ، وهذه النمطية تمنع وعي وإدراك ورؤية ، وتقدير وتقييم وفهم أي حالة ، أو موضوع أو صورة ، أو فكرة أو رأي ، لا تستوعبها تلك النمطية ، أو الآلية المُستعبِدة للعقل ، مما يؤدي إلى إحتدام التفاعلات الضارة بالجميع.

فعلى سبيل المثال ، الأعمى عقليا ، لا يمكنه أن يقر بوجود الفظائع المتكررة من حوله ، ويسعى حتى لتسويغها وتبريرها ، ويحسبها حالة غير حاصلة أو موجودة ، ولا يكلف نفسه النظر فيها ، وإنما ينقطع تماما عنها .

ويحسب الذين يتحدثون عن وجودها ، أعداءً وأصحاب نوايا مغرضة يستهدفونه ، وتمضي دوامة التفاعلات المريرة ، وهو في نأي عنها وعزلة نفسية وحسية وإدراكية.

وهذا السلوك ينطبق على الفرد والفئة والحزب وكل مَن يملك القوة ويتمسك بها ، ويحسبها الحياة لا غير.

وفي واقعنا الإجتماعي والسياسي والثقافي ، ما لا يحصى من الأمثلة على العمى العقلي الفاعل في صياغة مناهج الأيام الصعبة المتعثرة ببعضها.

فأية مشكلة تبقى بلا حلول وفي تنامي ، ذلك أن المسؤولين عنها يعيشون في حالة

نوع من العمى الخطير الذي يتسبب بأفدح الخسائر وأفظع التداعيات ، لأن البشر الأعمى عقليا ، يتحول إلى طاقة سوءٍ هوجاء ، لا تعرف الهوادة ، ولا يمكنها أن تدرك ما حولها

العمى العقلي ، ينجم عن هيمنة آلية ونمطية من التفاعلات ، ما بين الفرد والجماعة والمحيط ، وهذه النمطية تمنع وعي وإدراك ورؤية ، وتقدير وتقييم وفهم أي حالة ، أو موضوع أو صورة ، أو فكرة أو رأي

الأعمى عقليا ، لا يمكنه أن يقر بوجود الفظائع المتكررة من حوله ، ويسعى حتى لتسويغها وتبريرها ، ويحسبها حالة غير حاصلة أو موجودة

هذا السلوك ينطبق على الفرد والفئة والحزب وكل مَن يملك القوة ويتمسك بها ، ويحسبها الحياة لا غير

العمى العقلي ، لأنهم في لا وعيهم لا يقرون بوجودها ، ويحسبونها أمرا عاديا أو ضروريا لا بد منه ، ولا داعي للعمل على تذليلها أو حلها .

وبإستمرار تحمل الناس وتعودها عليها ، أو إستعبادهم بها ، تزداد مساحة العمى العقلي وتتطور ، فتتعقد المشاكل وتغيب الحلول ، فالعقل مكفوف ، والإرادة مقيدة بقدرات العمى وتداعياته المؤثرة في الآخرين ، والمحققة لرغبات الأعمى عقليا.

وللعمى العقلي تطبيقات سلوكية على جميع مناحي ومستويات الحياة بأنواعها ، وما يتصل بها من أهداف وغايات.

فهل يمكن للأعمى عقليا أن يُصلح حالة البلاد والعباد؟!!

في واقعنا الإجتماعي والسياسي والثقافي ، ما لا يحصى من الأمثلة على العمى العقلي الفاعل في صياغة مناهج الأيام الصعبة المتعثرة ببعضها

وللعمى العقلي تطبيقات سلوكية على جميع مناحي ومستويات الحياة بأنواعها ، وما يتصل بها من أهداف وغايات

فهل يمكن للأعمى عقليا أن يُصلح حالة البلاد والعباد؟!!

**** ****

نحو اثراء دليل الأطباء و أساتذة علم النفس

شتاء 2013 : فصل السير العلمية بـ" شبكة العلوم النفسية العربية "

"السيـــر العلميـــة" للأطباء النفسانيين و أساتذة علم النفس

إضافة او تحديث السيرة العلميـــة

www.arabpsynet.com/cv/cv.htm

دليـل الأطبـاء و أساتـذة علم النـفس: البحث عن" السير العلمية"

(مجموع السير العلمية للاطباء و لعلماء النفس: 1222)

أطباء نفسانيون

www.arabpsynet.com/CV/default.asp

(عدد السير العلمية للأطباء: 418)

أساتذة و اخصائيوا علم النفس

www.arabpsynet.com/CV/defaultPsychologists.asp

(عدد السير العلمية لأساتذة و اخصائيوا علم النفس: 804)

https://www.facebook.com/notes/arabpsynet-mails/508821295867649